الأهرام

المصدر : .....

التاريخ : .....

المسلمون فى كينيا

فى الطريق الى مالاوى لا بد من ان تمر (بنايروبى) عاصمة كينيا حيث مكثنا يوما فى انتظار الطائرة التى تقلنا الى هالاى ، وقد زرنا المؤسسة الاسلامية فى « نايروبى » وعدنا اليهم لنمكث معهم اياما نتعرف فيها على جانب مشرق من جوانب العمل الاسلامى فى افريقيا يهدىء من وقع الصورة القاتمة لحال المسلمين فى مالاوى ..

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المؤسسة الاسلامية بنايروبى :

انشئت هذه المؤسسة عام ١٩٦٣م بجهود بعض الرجال المؤمنين من بعض البلاد الاسلامية امثال الشيخ المرحوم ابو الاعلى المودودى من الباكستان ، والشيخين محمد على الحركان ، واحمد صلاح جمجوم من المملكة العربية السعودية ، والشيخ عبد الله المطوع من الكويت ، والشيخ عبد الله على المخمود من الشارقة ..

وقد توجه نشاط المؤسسة للعمل فى محاور متعددة : اهمها الدعوة الاسلامية عن طريق نشر الكتب والمحاضرات والندروس الدينية فى المساجد ، ثم التعليم والتربية من خلال انشاء المدارس الدينية الحديثة التى تجمع بين المعارف الدينية المتطورة ، والعلوم المعاصرة الدنيوية الى جانب انشاء عدد من مدارس تحفيظ القرآن فى العاصمة والاقاليم ..

اما الجانب الثقافى الاسلامى فقد قامت المؤسسة باصدار ثلاث طبعات لمعانى القرآن الكريم باللغة السواحلية بلغت خمسة وسبعون الف نسخة كما قامت بطبع ثمانية وعشرين كتابا باللغتين الانجليزية والسواحلية هذا بالاضافة الى مجلة « الاسلام » التى تصدرها المؤسسة مؤقتا بالانجليز كل ثلاثة اشهر وفى طريقها لان تكون شهرية ..

اما المدارس والمعاهد فقد انشئت المؤسسة بمركز الفلاح الاسلامى فى مدينة « اسيولو » حيث توجد بالمنطقة عدد من الكنائس وكذلك معهد تحفيظ القرآن الكريم حيث يفد طلابه لتحفيظ القرآن فى انحاء كينيا وهناك مدرسة الفلاح الاسلامية بها ستمائة طالب وطالبة وعدد من المدرسين تقوم المدرسة بارسالهم الى المدارس الحكومية لتدريس الطلاب .

المناهج الاسلامية المقررة فيها ، زيادة على ان المركز يقوم باعداد فصول مسائية للرجال والنساء ، تعلم مبادىء الاسلام والقرآن والكتابة ، وكذلك انشىء معهد للخياطة ، ومعهد للتدريب على اعمال السكرتارية

اما فى مدينة « منشاكوس » فقد انشأت المؤسسة معهدا اسلاميا به مائة وعشرون طالبا وعميد المعهد مبعوث من دار الافتاء السعودية اما فى مدينة « ممباسا » فقد انشىء معهد كيسارنى الاسلامى وهو مدرسة ثانوية اكتمل بناؤها حديثا وبدات الدراسة فيها هذا العام . وفى غربة الله . مدرسة اخرى بها مائة وعشرون طالبا

اما المشاريع التى تنوى المؤسسة تنفيذها فتتمثل فى انشاء مجمع تعليمى ضخم فى العاصمة « نايروبى » يضم روضة للاطفال ومدرستين ابتدائية وثانوية ومعهدا بينيا ثانويا وجامعا كبيرا هذا بالاضافة الى انشاء مبنى جديد لمدرسة الفلاح فى « اسيولو » لضيق المبنى القديم ، ولاستيعاب الاعداد المتزايدة من الطلاب ولتطوير المدرسة الى معهد ثانوى . وكذلك انشاء مدرسة ثانوية للبنات فى المدينة ، وعيادة طبية ومعهد لتدريب المعلمين فى ممباسا وانشاء مركز اسلامى جديد فى مدينة نيروبى باسم « مركز الفلاح للدعوة » لخلو هذه المنطقة المهمة من الدعاة والدعوة كما انهم يستعدون لانشاء عدد من المراكز الاسلامية فى مناطق مختلفة يضم كل مركز مسجدا ومدرسة ودارا للايتام ومستوصفات للعلاج المجانى ، وهذه المشاريع كلها تحتاج الى تدعيم مادى كبير حيث ان موارد المؤسسة وحدها لا تكفى ..

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

موارد المؤسسة المالية :

تعتمد المؤسسة على موردين اولهما الدخل الثابت للمؤسسة من ايجار مبناها ذى الخمسة طوابق ، وثانيهما . ارض زراعية مساحتها ستمائة هكتار ، ستقوم المؤسسة باستثمارها كما ان الدولة اضافت لهم مساحة التسعمائة هكتار ، ويكلف المشروع حوالى مليون دولار سيهيء لهاذا مانفذ دخلا عاليا يكفى لتحقيق تطلعات المؤسسة فى مجال العمل الاسلامى ولو اتجه المساعدون الى مثل هذه الاستثمارات لاغنوا انفسهم واستغنوا وخدموا الدعوة كما يجب ان تخدم والمؤسسة تحتل مبنى الدور الاول ويضم الدور الارضى المكتبة الاسلامية الوحيدة فى كينيا ..

جهود مشكورة لبعض الرجال :

ولا بد من ذكر جهود بعض الرجال المحسنين الذين عضدوا هذه المؤسسة وازروها والذين نسأل الله ان يجزيهم خير الجزاء وهم :

١ - معالى الشيخ حسن عباس شربتلى الذى ساعد بماله فى انشاء مبنى المؤسسة الاسلامية « قران هاوس » والذى يتكون من خمس طوابق ..

٢ - معالى الشيخ احمد صلاح جمجوم نو واخوانه الذين تبرعوا بمبلغ « ستين الف دولار امريكى - لبناء المسجد الجامع فى منطقة نيروبى بالاضافة الى الدور الاول فى تاسيس المؤسسة ..

٣ - معالى الشيخ صالح الحصين : الذين تكفل بان يتحمل تكاليف اعالة « مائة طفل فقير » من قرية « اسيولو » وقد بدات المؤسسة فى تقديم وجبتى الغداء والعشاء لهؤلاء الاطفال من اول ابريل ١٩٨٠م

وتجدر الاشارة الى ان هذه المنطقة الشمالية من كينيا حيث يتجمع المسلمون تتعرض دائما للجفاف والمجاعات مما جعل المحسنين يقدمون المساعدات لهم لتنصيرهم وانشاء المدارس والمستشفيات ودور الحضانة

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

مع تلقينهم مبادىء المسيحية غير ان المؤسسة الاسلامية واجهت هذا الغزو بعدة خدمات فيها تدريب الاسر الفقيرة على الاقتصاد الزراعى وتقديم الاغنام والادوات الزراعية لهم وكذلك البذور بالاضافة الى اعانة الطلاب الفقراء ماديا ومساعدة المنكوبين وتوزيع وجبتى الفطور والسحور فى رمضان الامر الذى شجع المسلمين على التمسك بدينهم والاعتزاز بانفسهم وترك اطفالهم للمؤسسات المسيحية والاقبال على مدارس المؤسسة الاسلامية واقسامها الداخلية ..

٤ - الشيخ محمد بن قعنور : مدير ادارة الدعوة فى الخارج بدار الافتاء حيث زار منطقة اسيوط واوصى المؤسسة بانشاء معهد الخياطة والتطريز للسيدات وقد قدم نيابة عن دار الافتاء عددا من مكائن الخياطة والتطريز ..

٦ - الدكتور محمد على شايرة مستشار مؤسسة النقد العربى السعودى بالرياض حيث زار مراكز المؤسسة وتبرع بالات كاتبة تكون نواة لافتتاح معهد التدريب على اعمال السكرتارية ..

٧ - الشيخ عبد الله على المطوع من الكويت : وقد قام بدفع تكاليف انشاء جامع اسيوط ليكون شعاعا للاسلام فى منطقة اهله بالكنائس وهكذا نجد عملا طيبا متطورا فى المؤسسة الاسلامية التى نسأل الله ان يزيد فى عدد من يدعمونها فى اعمالها وان يجزى القائمين بها وكل من اسهم فى اعمالهم خير الجزاء ..

جمعية المسجد :

وهذه جمعية اخرى تبنى مركزها فى قلب العاصمة نايروبى وقد اكملوا بناء المسجد ومبنى تستاجره الخطوط العربية السعودية ولهم قاعدة للمحاضرات كما ان جمعية الشباب المسلم معهم ايضا وجميعهم متحمس الى الاسلام مجاهد فى سبيل نشره وتعميمه بالحكمة والموعظة الحسنة ..

ومن الاشياء الجديرة بالملاحظة ان فى جامعة نايروبى قسم للغات ومنها للغة العربية ويقوم بالتدريس فى القسم استاذ واحد سودانى انتدبته الجامعة العربية ويدرس ثمانية وعشرين محاضرة فى الاسبوع وقد اوصت المؤسسة الاسلامية ان تتكافل اجدى الجامعات فى المملكة بارسال استاذ اخر يساعد الموجود ويعمل على ارساء دعائم اللغة العربية فى هذه الجامعة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

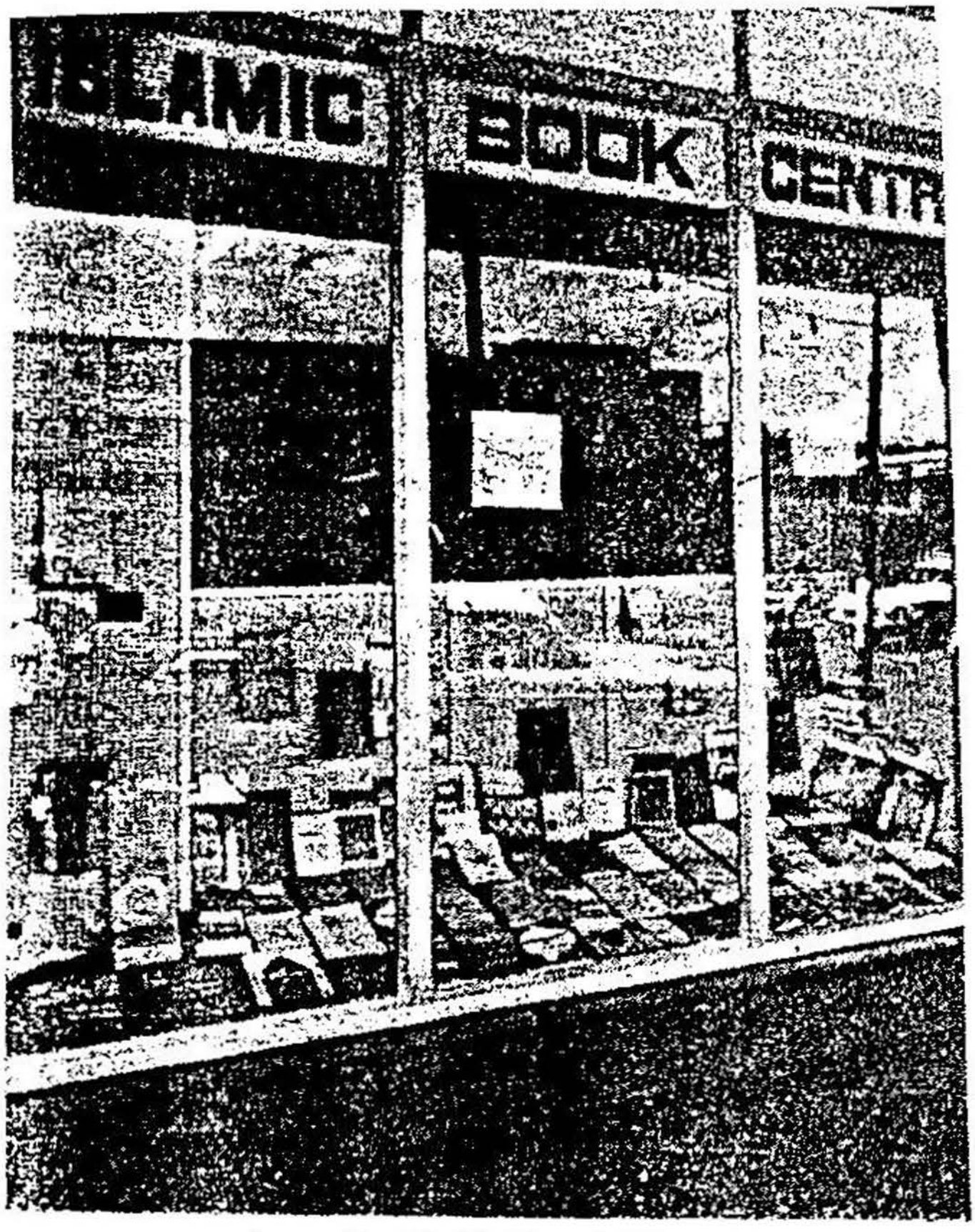

ببت القرآن بالمركز الاسلامى بنيروبى ..

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية